

Acceptance of kangaroo mother care(kmc(as method for care of pretermn nicus

Nisreen Mahmoud Mahmoud El Gabbas

يعتبر السبب الرئيسي لوفيات المواليد في البلدان النامية هو المواليد منخفضي الوزن وتؤدي نوعية العناية بالأطفال حديثي الولادة وناقصي النمو إلى تخفيف معدل الوفيات المواليد في هذه البلدان وقد حفز نقص الموارد البشرية المدربة تدريبياً كافياً والمعدات والأجهزة المطلوبة التي تعمل بكفاءة عالية رأى ومارتينيز في بوليفيا عام 1979 إلى استحداث طريقة مداومة احتضان الأم لطفلها (مثل حيوان الكنغر) أو لرعاية الجلد إلى الجلد وادى ذلك إلى انخفاض ملحوظ في اكتناظ الحضانات فضلاً عن الاقلal في معدل وفيات الرضع ويتم تعريف مداومة احتضان الأم لطفلها مثل حيوان الكنغر بأنها اتصال الجلد إلى الجلد في وقت مبكر ومستمر بين الأم والمولود حديث الولادة والمنخفضي الوزن بالمستشفى أو بعد الخروج من المستشفى حتى الأسبوع الأربعين من عمر الحمل بعد الولادة ولا تحتاج رعاية كنغر الأم إلى معدات متطورة ويمكن تطبيقها في أي مكان تقريباً بأقل التكاليف وهذه الأساليب يتم استخدامها في وحدات المواليد في البلاد النامية والمتحضرية على السواء وقد لوحظ أن ممارسة الرضاعة الطبيعية مع مداومة احتضان الأم لطفلها (مثل حيوان الكنغر) في الأطفال حديثي الولادة وناقصي الوزن إلى زيادة اسرع بوزن الرضع من أي طريقة أخرى تقليدية ويعزى ذلك إلى المحافظة على حرارة الجسم ونمو جيداً والتغذية الأفضل وتحسين التنفس بالإضافة إلى ذلك تحسن النمو وقص الاقامة بالمستشفى وزيادة في كمية ومرة الرضاعة الطبيعية وخفض الإجهاد للأمهات وزيادة في تحسين شعور الأمهات وإن فضل الأم عن الرضع يؤدي إلى تؤثر الأم والرضاعي يطبق برنامج الأم الكنغر بنجاح في في جميع أنحاء العالم ولكن يواجه تطبيق هذا البرنامج في البلاد النامية بعض المعوقات بعضها من الطاقم الطبي أو الأدراي أو من الأهالي أنفسهم ويؤدي ذلك إلى حرمان الوليد من الأدوات الجيدة للنمو الجيد الهدف من العمل تميز المowanع والتحديات لتطبيق برنامج رعاية الأم الكنغر لوليدتها في الثقافات المختلفة في العالم العربي في مصر والمملكة العربية السعودية الاهداف الخاصة-1- المقارنة بين المشاكل الرئيسية لتطبيق برنامج رعاية الأم الكنغر لوليدتها من الفريق الطبي في الحضانات في كل مصر والمملكة العربية السعودية-2- المقارنة بين المعلومات والاتجاهات والممارسات لتطبيق برنامج رعاية الأم الكنغر لوليدتها في ثقافتين مختلفتين المرضى وطريقة العمل-1-لان الدراسة هي دراسة قريبة المدى والمملكة العربية السعودية-3- المقارنة بين المعلومات والاتجاهات والممارسات تجاه الحلول لتطبيق برنامج رعاية الأم الكنغر لوليدتها بين ثقافتين مختلفتين المرضى وطريقة العمل-1-لان الدراسة هي دراسة قريبة المدى تجري على طول فترة زمنية مدتتها 14 شهر من ديسمبر 2009 إلى فبراير 2011 في كل من الدولتين مصر والمملكة العربية السعودية-2- تتضمن الدراسة 90 مستشفى رئيسي بها وحدة عناية مركزة للأطفال حديثي الولادة تتضمن مستشفيات حكومية وخاصة(أ) في مصر الدراسة مجرية في ثلاث مدن رئيسية 25-1-مستشفى في القاهرة 25-2-مستشفى في الإسكندرية 10-3-مستشفيات في صعيد مصر،(ب) في المملكة العربية السعودية الدراسة مجرية في ثلاث مدن رئيسية 110-1-مستشفيات في المنطقة الشرقية 10-2-مستشفيات في جدة 10-3-مستشفيات في الرياض النتائج والحلول وقد استخدم تصميم البحث للحصول على البيانات الكمية والنوعية من خلال دراسة المعرفة والاتجاهات والممارسات نحو رعاية الأم الكنغر داخل الحضانات في المستشفيات التي شملتها الدراسة وتم تحديد العقبات والمقومات من تنفيذ البرنامج واقتراح استراتيجيات للتغلب على العقبات التي تحول دون تلبية الطلب المتنامي على نشرها على نطاق أوسع وقد تم اعداد الاستبيانات من خلال 19 سؤال وتم أجازة الاسئلة على مقياس من 1 راًضاً جداً حتى 5 مستاء جداً باللغة العربية او باللغة الانجليزية للطاقم الطبي والموظفين الادرايين في المستشفيات

في كل وحدة ثم وضع 8 مسائل للتعليق للطاقم الطبي (الاطباء والتمريض) الاستبيانات :19سؤاً على مقياس من 1 راضٍ جداً حتى 5 مستاء جداً-كم انت راضٍ ببرنامج رعاية الام الكنفر؟-كم انت راضٍ بالتفصير الذي استلمته بخصوص برنامج رعاية الام الكنفر؟-كم انت راضٍ بطول الوقت الذي يؤخذ لامال برنامج رعاية الام الكنفر؟-عنابة الام الكنفر تروج الرابطة؟-عنابة الام الكنفر لها تأثير ايجابي على العافية الطبيعية للرضيع؟-عنابة الام الكنفر تؤدي الى الرضاعة الطبيعية اكثر فاعلية؟-المنافع الممكّنة من عنابة الام الكنفر غير البالغة؟-التسهيلات لبرنامج رعاية الام المنفر مرضية؟ وقد أظهرت الدراسة فيما يتعلق بالقبول لبرنامج رعاية الام الكنفر كان هناك موافقة عامة ولكن يوجد اختلاف بين الاطباء من القاهرة والاسكندرية مقابل تلك من صعيد مصر (65.7% 71% 86%) على التوالي وبينما كانت نسبة القبول بين الاطباء في الرياض والمنطقة الشرقية وجدة هي (72% 84% 80%) على التواليوان الغالية العظمى من الممرضات تؤيد بقوة لبرنامج رعاية الام الكنفر في كل من مصر (90% بالقاهرة، 88% بالاسكندرية، 75% بصعيد مصر) والمملكة العربية السعودية (90% بالرياض، 80% بجدة، 85% بالمنطقة الشرقية). وكانت الادارة في مصر والمملكة العربية السعودية الاقل لبرنامج رعاية الام الكنفر ولكن الادارة الطبية اكثر قبولاً في المملكة بالمقارنة مع تلك الموجودة في مصر (القاهرة 60% والاسكندرية 54%)، في صعيد مصر 60%، 60% بـالرياض، بالمنطقة الشرقية 70% وجد ان (80%) من الطاقم الطبي في مصر يطالبون الدعم من الهيئة الحية في بلادهم لدعم برنامج رعاية الام الكنفر مع اعطاء المزيد من الاموال حوالي 90% من الموظفين الطبيين العاملين في مجال الصحة في المملكة العربية السعودية اكد على ان نقص الاموال والموارد في تلبية برنامج رعاية الام الكنفر هي مؤثر رئيسي على عدم تطبيق البرنامج ويشددون على ان نقص الاموال والموارد في تلبية برنامج رعاية الام الكنفر هي مؤثر رئيسي على عدم تطبيق البرنامج ويشددون على توفير مزيد من المعلومات الى العاملين في مجال الرعاية الصحية والاسرة عن رعاية الام الكنفر وايطلبون المزيد من البحوث المحلية من اجل التنمية ايضاً ضخ المزيد من الاموال لهذه البرامج ويجب ان يكون هناك تأكيد على دور المجتمع المحلي والمراكز الصحية في التدريب وزيادة الاعلام وانتاج كتب وابحاث تثقيفية ملصقات في مراكز التوليد وعيادات ما قبل الولادة وأقسام الولادة. يتطلب تنفيذ برنامج رعاية الام الكنفر تنسيق الاجراءات التي تتخذها السلطات الصحية الوطنية والاقليمية ومرافق الرعاية الصحية على مختلف المستويات مع مزيد من الجهود المبذولة للتغلب على الحاجز من اجل تلبية برنامج رعاية الام الكنفر تؤيد الدراسة بقوة تطبيق برنامج رعاية الام الكنفر وقد تم تحديد العديد من الحاجز لتطبيق برنامج رعاية الام في بلادنا النامية ووضع الحلول.